

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

المقدمة ينعقد المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية تحت عنوان «عالمية الإسلام والعلمة» والعراق يرزح تحت الاحتلال من قبل أميركا وانجلترا رغم مخالفة مجلس الأمن في الأمم المتحدة وأكثر الشعوب، وتجري الفجائع الشنيعة هناك. هذا الواقع المرّ كشف عن واقع آخر هو أنّ طاهرة العولمة وعالمية النظام الدولي في مجال الاقتصاد والثقافة وال العلاقات ليس إلاّ أسطورة لاغير وأن ما يضمّره دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان ليس إلاّ عالمية القدرة والظلم. وفي ظل هذه الفكرة يبعد أن تمتلك حدود الحرمة وحقوق الشعوب أيّ موقع لها في العلاقات الدولية إلاّ أن تقوم الشعوب المظلومة - خصوصاً المسلمين - بنففس غمار التفرقة - وكانت القوى الإستكبارية هي التي هيأت أجواءها - والتمسك بحبيل الوحدة والتلاحم ورفع مستوى قدراتها وتطبيق اسلامها الذي يمتلك نظرية عالمية وابلغ هذه النظرة للعالم «وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين».